جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الجغرافية

تنمية الاستيطان الريفي في ريف مركز قضاء الحمزة

بحث تقدمت به الطالبة زينب كامل وادي العارضي

الى كلية الآداب

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الآداب

بأشراف

د. مناهل طالب حريجه الشباني

١٤٣٩ هـ

٢٠١٨ م

الاهداء

باسم الخالق الذي اضاء الكون بنوره البهي وحده اعبده وله وحده اسجد خاشعا شاكـــــــرا لنعمته وفضله علي في اتمام هذا الجهد الى صاحب الفردوس الاعلى وسراج الامه المنـــير وشفيعها النذير البشيرمحمد(صلى الله عليه واله وسلم)فخرا واعتزازا والى من سهراللياليي وظل سندي الموالي وحمل همي غير مبالي بدرالتمام والدي الغالي الى مـــن اشعلت الجفون سهرا وحملت الفؤاد هما وجاهدت الايام صبرا واشغلت البال فكرا ورفـــعت الايادي دعاءاً وايقنت بالله املا اغله الغوالي واحب الاحباب امي العزيزه الغاليه ورود المـــــــحبه وينابيع الوفاء الى من رافقوني في السراء والضراء الى اصدق الاصـــــــــحاب فنهدي ثمرة جهدنا المتواضع الى الشهداء ومن ضحو من اجل الوطن

الشكر والتقدير

اشكر الله العلي القدير الذي انعم علي بنعمة العقل والدين القائل في حكم التنزيل((وفوق لكل ذي علم عليم))سورة يوسف اية ٧صدق الله العظيم وقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)من صنع اليكم معروفا فكافئو فان لم تجدوا ماتكافئونه به فادعوا حتى تروا انكم كافأتموه رواه ابو داوود واتني ثناء حسن

وايضا وفاء وتقديرا واحترافا مني بالجميل اتقدم بجزيل الشكر لاولئك المخلصين الذين لم يألو حيدا في مساعدتنا في مجال البحث العلمي واخص بالذكر الاستاذه الفاضله مناهل طالب حريجه الشباني على هذه الدراسة وصاحبة الفعل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثيه ولا انسى ان اتقدم بجزيل الشكرمشرف البحث . واخيرا اتقدم بجزيل شكري الى كل من مدوا لي يد العون والمساعده في اخراج هذه الدراسة في اجمل وجه

فهرست المحتويات

ت	الموضوع	رقم الصفحة
أ	الاية	أ
ب	الاهداء	ب
ج	الشكر والتقدير	ج
د	الفهرست	د
م	مقدمة	م
١	المبحث الاول	٥
	الاطار النظري	٥
	المقدمة	٦
	مشكلة البحث	٧
	فرضية البحث	٧
	هدف البحث	٨
	منهج البحث	٨
	حدودالبحث	٩
	هيكلية البحث	١٠
٢	المبحث الثاني(التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية في ريف	١١

	مركز قضاء الحمزة والعوامل المؤثرة فيه)	
اولا	التوزيع المكاني للمستوطنات الريفية واناط التوزيع الجغرافي لها والعوامل المؤثرة فيه	١٢
ثانيا	انماط التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية والعوامل المؤثرة فيه	١٣
ثالثا	التوزيع الحجمي للمستوطنات الريفية	١٧
٣	المبحث الثالث(مورفولوجية المستوطنات الريفية في ريف مركز قضاء الحمزة والعوامل المؤثرة فيه)	٢٦
١	خطة المستوطنة	٢٧
٢	انماط الابنية	٢٨
٣	استعمالات الارض	٣٠
	الاستعمالات الزراعية والخضراء	٣١
	الاستعمالات الخدمية	٣١
	الاستعمالات التجارية والصناعية	٣١
	الاستعمالات الدينية	٣٢
	المبحث الرابع(امكانيات تنمية الاستيطان الريفي في ريف مركز قضاء الحمزة)	٣٢
	مقدمة	٣٣
	مفهوم التنمية	٣٣
اولا	الامكانيات الطبيعية للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة	٣٤
١	السطح	٣٤
٢	التربة	٣٥
٣	المناخ	٣٦
٤	الموارد المائية	٣٧
ثانيا	الامكانيات البشرية للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة	٣٧
١	الامكانيات الاقتصادية	٣٧
٢	الامكانيات الاجتماعية	٣٨
٣	الامكانيات الدينية	٣٨

فهرست الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	المقاطعات الزراعية ومساحاتها في ريف مركز قضاء الحمزة سنة ٢٠١٧	١٠
٢	عدد المستوطنات الريفية والتغير المطلق ونسبة التغير السنوي في منطقة الدراسة في عام(١٩٩٧-٢٠١٧)	١٦
٣	التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية بحسب المقاطعات بالاعتماد على عدد السكان في منطقة الدراسة سنة٢٠١٧	٢٣

٤	المراتب الحجمية للمستوطنات الريفية وعددها حسب السكان لسنة٢٠١٧	٢٤
٥	عدد الاسرة والافراد والوحدات السكنية في ريف قضاء الحمزة الشرقي بحسب المستوطنة والمقاطعة سنة ٢٠١٠	٢٨

ت	عنوان الخريطة	رقم الصفحة
١	الموقع الجغرافي والفلكي لقضاء الحمزة بالنسبة لمحافظة القادسية	٧
٢	المقاطعات الزراعية في قضاء الحمزة لسنة ٢٠١٣	٨
٣	الوحدات الادارية في قضاء الحمزة	١٠

المبحث الاول

الاطار النضري

مقدمة

مشكلة البحث

فرضية البحث

هدف واهمية البحث

منهج البحث

حدود البحث

هيكلية البحث

تنمية الاستيطان الريفي في ريف مركز قضاء الحمزه

مقدمة

الاستيطان الريفي :Ruralsett lement:وهو الصوره الاولى للاستيطان البشري والذي منه تطوره الاستيطان الحضري Urbansettlement.

تعد الدراسات الاستيطان الريفي Ruralsetllementمن الموضوعات المهمه التي نالت اهتمام الجغرافيين .ان اهمية دراسات الاستيطان تأتي من دورها في الكشف عن المشكلات الاجتماعيه والاقتصاديه والخدميه للريف ان اهتمام بالاستيطان الريفي يرجع الى اوائل القرن التاسع عشر وكانت دراسه(Ritter)لانواع المساكن الريفيه وانماط توزيعها وعوامل استقرارها هي الاساس في وضع الاطار الحقيقي لجغرافية الاستيطان التي فرع من فرو

الجغرافيه البشريه المهمه.وبما ان السكان الريف .وبمازالوا يشكلون نحو نصف سكان العالم فهم يشكلون نسبه كبيره من معظم سكان الدول الناميه التي تكون اكثر من نصف العالم .ويعانون من تخلف شامل في الجوانب الاجتماعيه والاقتصاديه والعمرانيه والخدميه.كل هذا ادى الى المخططين والباحثين بتطوير ورفع مستواه اقتصاديا وجتماعيا

وثقافيا.جائت هذه الدراسه للاسهام في حل مشاكل الاستيطان الريفي والكشف عن كيفية التوزيع الجغرافي للاستيطان الريفي في ريف مركز قضاء الحمزه والعوامل المؤثره في هذا التوزيع وكذلك دراسة مورفولوجيه المستوطنات والوحدات السكنيه ومشاكلها وصولا الى ايجاد افضل السبل في بناء الريف في المنطقة وكذلك الكشف عن الامكانيات والواقع التنوعي المنطقة .وذلك للوصول الى خطة تطويريه تنمويه شامله للمنطقة في ريف مركز قضاء الحمزه.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث على شكل اسئلة غير مجاوب عنها نبحث للاجابة عليها ومن اهمها :

١.ماواقع الاستيطان الريفي في قضاء الحمزه؟

٢.ماهي طبيعة التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية في ريف مركز قضاء الحمزة ؟

٣.مالعوامل الجغرافيه المؤثره في توزيع المستوطنات الريفيه في قضاء الحمزه؟

٤.ماهي انماط التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية في ريف مركز قضاء الحمزة؟

٥.مالواقع المورفولوجي للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة؟

٦.كيف يمكن تنمية مستوطنات الريفيه في مركز قضاء الحمزه؟وما البرامج المفتوحه لتطوير الاستيطان الريفي

٢.فرضية البحث: يقصد الغرض العلمي حل مقترح لمشكلة البحث وهذا الحل يصوغه الباحث صياغه واضحه دقيقه بحيث لا تعطي اكثر من معنى واحد ولا تتضمن اكثر من علاقه واحده،وهذه الفروض هي تكهنات يضعها الباحثون لمعرفة الصلات بين الاسباب والمسببات ،وهكذا يكون الفرض حدسا بالقانون او تفسيرا لضواهر ،لانه متى اثبت صدقه

اصبح قانونا عاما يمكن الرجوع اليه في تفسير جميع الضواهر التي تسئه تلك التي اوحت بوضعه(١)

تتمثل فرضيت البحث بوجود التباين المكاني في حجم وتوزيع المستوطنات الريفيه مما ادى الى التنوع في انماط توزيعها التي يمكن تفسيرها في ضوء تاثير العوامل الطبيعيه والبشريه،وان الاختلاف في الاوضاع الاقتصادية له تاثير على نوعية السكن ومستوى الخدمات الاساسيه فيه،كما ان الاهمال الذي يعاني منه الريف العراقي ادى الى تدني مستوى خدمات بصورة عامة والخدمات الاجتماعية بصوره خاصه في منطقتة الدراسة ،مما يتطلب جهود كبير لمعالجت هذا الواقع عن طريق تبني خطط استراتيجيه لمعالجة مشاكل الريف العراقي.

---

(١)صفوح غير ،الجغرافيه موضوعها ومناهجا واهدافها،دار الفكر،دمشق،٢٠٠ص١٣٤

٣.هدف البحث:

تهدف دراسه البحث الى الكشف عن واقع الاستيطان الريفي من جميع الجوانب .ووضع خطه لتنميه الاستيطان الريفي من الناحيه العمرانيه والخدميه .توفر المعلومات للمسؤولين والدارسين .وتحديد المشاكل التي يعاني منها الاستيطان الريفي مركز في قضاء الحمزه .والعمل على وضع الحلول الملائمه ليغير الواقع في منطقة الدراسه .اما اهمية البحث فتتمثل في الاستفاده منه لتوظيفه في الدراسات والمناطق الاخرى المماثله لها(١)

---

١)حنين حسين حميد عبد الميالي ،واقع الاستيطان الريفي في ناحيه السنيه وامكانيات تنمية ،رساله ماجستير غير منشورة مقدمه الى مجلس كليه الاداب ،جامعة القادسيه ،٢٠١٦

٥.منهج البحث :

ان المنهج هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وذلك عن طريق حمله من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقد وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجه مقبولة ومعلومه (١)وكذلك يدخل تحت طائلته النظام الذي تميل الخط العريض الذي يتدرج الباحث على وفق مقتضياته تسلسل المعالجة لموضوع الدراسة بنسق وترتيب منتظم تميل

خطوات تشكل في الحقيقة الخطوط العريضة او هيكلية البحث اعتمد البحث المنهج التحليلي الذي يعتمد على تحليل عناصر الظاهرة المدروسة. وايضا استخدام المنهج المورفولوجي والوظيفي للظاهرة المدروسة وايجاد تحليل العوامل المؤثرة .

٦. حدود البحث :

تمثل حدود البحث بالحدود الموضوعية والمكانية والزمانية تتمثل الحدود الموضوعية في ريف مركز قضاء الحمزه اما الحدود المكانيه لمنطقة الدراسة تتمثل في مركز قضاء الحمزه في اقضية محافظة القادسية اذ تقع منطقة الدراسة في الجزء الجنوبي والجنوبي(٢)

(١)عامر ابراهيم قندبلجي.البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات .مطبعة دار الشؤون الثقافيه بندار ،١٩٩٣ص٢٤

الغربي منها بعدها من الشمال مركز المحافظة ومن الشمال الغربي مركز قضاء الشامية وناحية غماس ومن الغرب محافظتي النجف والمثنى ومن الشرق ناحية ال بدير التابعة لقضاء عفك ومن الجنوب محافظة المثنى .

اما فلكيا فيقع قضاء الحمزه بين دائرتي عرض(١٠,٣١,٣٢)شمالا وبين خطي طول (٣٠,٤٤,١٠,٤٥)شرقا خريطة (١)وتبلغ مساحة مركز قضاء الحمزه(٧١٥) من مجموع مقاطعات محافظة القادسية

جدول(١)

المقاطعات الزراعية ومساحاتها في ريف مركز قضاء الحمزة لسنة ٢٠١٧

الوحدات الادارية	رقم المقاطعه	اسم المقاطعه	المساحة		%من مجموع المقاطعات
			دونم	كم٢	
مركز القضاء	٣	الملاحه	١٢٠٠٠	٣٠	١٠٢
	٤	الشوفه	٤٢١٣٧	١٠٥,٣٤	٤٠٤
	٧	البديري	٣٦٤٢١	٩١	٣٠٨
	٨	عزيزالله	١٩١١٤	٤٧,٧٨	٢
	٩	ابوحشيش	٤١٦٣٧	١٠٤	٤٠٣
	١١	الرمله	١٠٥٦٢٣	٢٦٤	١١
	١٢	الرمله	٢٩٦٨	٧٢,٦٧	٩
المجموع	___	____	٢٨٦٠٠٠	٧١٥	٢٩,٩

المصدر :مديرية احصاء الديوانية ،عمليات الحصر والترقيم لتعداد عام ١٩٩٧,٢٠٠٩

تقديرات السكان لعام 2017

٧.هيكلية البحث:

تضمنت هيكيلية البحث على مقدمة واربع مباحث متنوعة بالاستنتاجات والتوصيات وقائمةبالمصادر والملاحق وقد تناول المبحث الاول مشكلة الدراسة وفرضيتها وحدود منطقة الدراسة وهدف الدراسة ومنهجها وهيكليتها اما المبحث الثاني درس فيه التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفيه والعوامل المؤثره فيه.وذلك في ثلاث نقاط الاولى التوزيع المكاني للمستوطنات الريفيه والعوامل المؤثرة فيها والثاني انماط التوزيع الجغرافي والعوامل المؤثرة فيها والثاني تناول التوزيع الحجمي للمستوطنات الريفيه والعوامل الريفيه المؤثره فيه.اما المبحث الثالث درس مورفولوجيه المستوطنات الريفيه في ريف مركز قضاء الحمزه والعوامل المؤثره فيها .من خلال نقطتين تناوالت الاولى خطة المستوطنة والثانية نمط الابنية

المبحث الثاني

التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفيه في ريف مركز قضاء الحمزه والعوامل المؤثر فيه

اولا.التوزيع المكاني للمستوطنات الريفيه والعوامل مؤثر فيها

ثانيا.انماط التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفيه والعوامل المؤثر فيها

ثالثا.التوزيع الحجمي للمستوطنات الريفية

التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية في ريف مركز قضاء الحمزة والعوامل المؤثرة فيه

تمثل دراسة التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية اهمية كبيرة في الدراسات التي تتناول موضوع تنمية الاستيطان الريفي لدور تلك الدراسات في الكشف عن طبيعة ذلك التوزيع مكانيا وزمانيا .وعلاقة ذلك التوزيع بالعناصر الجغرافية الطبيعية والبشرية. وبما ان تلك العناصر عرضه للتغير وخاصة فيما يتعلق بالبشرية منها .فلا بد ان يتباين التوزيع من مكان وزمان الى اخر .وحسب شدة تاثير كل عنصر من تلك العناصر .وقد داب الباحثون سواء اكانو جغرافيين ام مخططين على دراسة ذلك التوزيع . والذي يؤدي تباينه الى عدد المستوطنات بين مكان واخر .وبالتالي يتباين حجم وكثافة السكان وتوزيع الخدمات .والتي تتفاعل فيما بينها في ظهور انماط توزيعية للمستوطنات الريفية وهو ما يصبوا اليه الدارسون .كما تبرز اهمية دراسة توزيع المراكز الاستيطانية في معرفة نوع ودرجة العلاقات الاقليمية سواء كان ذلك مابين مراكز الاستيطان الريفي نفسها من جهة.ام مع المراكز الحضريه المجاوره لها من جهه اخرى .وتتحدد قوة او وجود تلك العلاقات من عدمها على صورة التوزيع الجغرافي لمراكز الاستيطان .وعلى حجومها وانماط توزيعها على الحيز المكاني .وعدد الخدمات المتوافره فيها .

(١)عبد الكاظم فالح مهدي العبيدي،الاستيطان الريفي في ناحية السدير،رسالة ماجستير(غير منشورة)مقدمة الى كلية الاداب جامعة القادسية،٢٠١٢ص٧٩

اولاً:التوزيع المكاني للمستوطنات الريفية وانماط التوزيع الجغرافي لها والعوامل المؤثرة فيه.

يحتل التوزيع المكاني اهميه كبيره في الدراسات الجغرافيه سواء مايتعلق منها بدراسات المتخصصه لمدن او الريف ،وتزداد اهمية دراسة التوزيع المكاني لريف لاهمية موقع القريه من تاثير كبير في تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي لقريه .فعندما تقع القريه على الطرق الزراعيه المبلطه او تكون قريبه من المدن يؤدي ذلك الى سهولة تسويق منتجاتها ليها وكذلك يمكن لابناء الفريه مراجعتها لحصول مايحتاجونه من سلع وخدمات ،وقد تكون القريه عنده نقطه التقاء عدة طرق بحيث تكون مركز لمواصلات القرى المجاوره ،لها مثل هذه القريه تكون من افضل القرى التي تتصل بها ،اذ تلجأ اجهزة الخدمات الى اختيار القريه التي تتوسط مجموعة قرى لانشاء وحدات اجتماعيه وزراعيه وصحيه وتعليميه وترفيهيه (١) لقد شهدت منطقة الدراسه زياده في عدد المستوطنات الريفيه مابين عام ١٩٩٧ وعام٢٠١٧ ومن جدول (٢)نرى ان عدد المستوطنات بلغ (٥١) مستوطنه ريفيه عام ١٩٩٧ وازداد عددها ليصبح (٦٩)مستوطنه ريفيه في عام ٢٠١٧

وكان التغير المطلق يساوي (١٨)مستوطنه ونسبة التغير تساوي (٣٥,٢%) ونسبة التغير السنوي بلغ (٢,٣%)وترجع الزيادة عدد المستوطنات الريفية الى الاسباب الاتية:

١-الزيادةالسنوية في اعداد السكان حيث ازداد السكان في ريف مركز قضاء الحمزة(٧١٥)نسمة عام ١٩٩٧،( )نسمة عام ٢٠١٧ مما ادى الى زيادة عدد المستوطنات الريفية

٢-تعبيد بعض الطرق الريفية وتوفر وسائط النقل الحديثة ساهم في انشطار المستوطنات الريفية وانتشارها على امتداد هذه الطرق وعدم تجمعها في مناطق محدودةكما هو الحال

في الطريق الريفي المعبد في مقاطعة ٩/ابوحشيش،٤/الشوفة،٣/الملاحة،١١/الرملة الذي اخذه اكثر الشكل الخطي مع اتجاه الطرق في زيادة عدد المستوطنات الريفية

٣-توافر التربة الخصبة الصالحة للانتاج الزراعي والمتمثلة بتربة اكتاف الانهار التي تمتد بنطاق طولي على جانبي نهر الديوانية الذي يخترق منطقة الدراسة في مقاطعة ١/(الدحابة)وينتهي في مقاطعة ٤،/الشوفة في الجانب الايسر منها

٤-رغبة السكان بالتوجه نحو الخدمات بالقرب من الطرق المعبدة او بالقرب من مركز المدينة ساهم في وجود عدد من المستوطنات الجديدة على جانبي الطريق الرئيسي (ديوانية،مثنى) او بالقر ب من مركز قضاء الحمزة

٥-نشوء مستوطنات جديدة صغيرة بعد تعداد عام ١٩٩٧هذه المستوطنات قريبة من المستوطنات الموجودة اصلا ويرجع السبب الى زيادة عدد السكان حيث ان عدد السكان في عام ١٩٩٧كان (٧١٥)نسمة وازداد ليصل (٤٨٥٧٠)نسمة عام ٢٠١٧يعود السبب ذلك الى توسع الوحدات السكنية وتحسن المستوى الصحي وارتفاع المستوى المعاشي

(١) اسماعيل محمد خليفه العيساوي ،استعمالات الارض الريفيه في ناحية العامريه في محافظة الانبار .رسالة ماجستير (غ.م)مقدمه الى كلية الاداب ،جامعة بغداد ،٢٠٠٣.ص ١٨٣.

ثانيا)انماط التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية والعوامل المؤثرة فيه

يمثل الاستيطان الريفي مرحلة مهمة في تطور المجتمعات البشرية بما يعكسه من نتائج واثار في المرحلة التالية من تطور المجتمعات فاستقرار الانسان في بيئته يعني تكيفه لاجوائها .كما ينتج عن ارتباطه بالارض واتجاهه نحو استثمارها واستقراره عليها .قيام نوع من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة.واذا كان الاستيطان ،احد التعبيرات الاساسية عن التطور الحضاري وصلته المجتمعات البشريه،فأن مراحل هذا التطور قد كشفت انماطاً من السكن ،تنسجم ومتطلبات هذه المراحل والمستوى الحضاري الذي وصلته تلك المجتمعات .ولعل التباين في توزيع المستوطنات الريفية ، من ابرز المظاهر التي يمكن تستاثر باهتمام الجغرافي (١)،باعتباره احد المرتكزات الاساسية في الجغرافية ،متوخيا متابعة انتشار الظاهرة المعنية،ضمن فترة زمنية محدودة وعلى مساحة معينة.وتعتبر بنية المكان لتوزيع ما ، دليلا على الحالة المعاصرة لعملية جارية بالفعل. وعليه فمن المهم معرفة الماضي ،والاحساس بوجود ، تغيرات مستمرة،وصولا الى فهم واضح للحاضر .

(١)الدكتور خليل اسماعيل محمد ، انماط الاستيطان الريفي في العراق، مكتبة جامعة القادسية ،١٤٠٢هجري_١٩٨٢م.

M.chisholm:Research in Human(١

Geography،London1971،P.30

جدول (٢)عدد المستوطنات الريفية والتغير المطلق ونسبة التغير السنوي في منطقة الدراسية في عام (١٩٩٧_٢٠١٧)

سنوات التغير	عدد المستوطنات	التغير المطلق	نسبة التغير	التغير السنوي%
١٩٩٧	٥١	—	—	—
٢٠١٧	٦٩	١٨	٣٥,٢	٢,٣

المصدر:الباحث اعتماداًعلى:

١-الجهاز المركزي للاحصاء ،نتائج التعداد لعام ١٩٩٧،وتقديرات اعداد السكان عام١٩١٧

٢-مديرية زراعة شعبة مركز الحمزة،بيانات غير منشورة لعام٢٠١٧

*نسبة التغير. عددالمستوطنات الريفية في التعداد الثاني_ عدد المستوطنات الريفية في التعداد الاول

١-النمط الخطي (الطولي)

تنظم المستوطنات الريفيه على شكك خطي بامتداد الانهار وقنوات الري وطرق المواصلات ويظهر بشكل واضح بدأ انتشار المستوطنات الريفيه في منطقة الدراسعه حول الجداول المتفرعه من شط الحمزه ، وكذلك على امتداد طرق النقل ،ترجع اسباب هذا التوزيع.

١-قربها للجداول وقنوات المياه والاستفاده منها لاغراض زراعيه بمحصول الرز والقمح والشعيرو ايضا بساتين النخيل،وكذلك للشرب ولاغراض اخرى مما شجع على الاستقرار

٢-وجود التربه الخصبه المتمثله بتربة اكتاف الانهار الخصبه والصالحه للزراعه

٣-عامل الطرق والمواصلات التي تربط هذه المستوطنات بمركز القضاء والمحافظه

٤-تركيز اغلب الخدمات الضروريه للسكان في مركز قضاء الحمزه ومع امتداد الطرق التي اهمها (المراكز الصحيه والمدارس والكهرباء والماء الصالح للشرب والطرق المعبده)الذي ساعد على استقرار السكان على العكس من المناطق النائيه البعيده

٢-النمط المتجمع

يتميز هذا النمط من التوزيع بتقارب المستوطنات الريفيه من بعضها البعض ومسافات التباعد بينهما تصل الى من (١)كم وقد بلغ عدد مستوطنات هذا النمط (١٧)مستوطنه ومن اهم هذه المستوطنات هي (حسين رباط ،كريم عناد ،عباس جبر .مجبل جبر ،سيد طالب ،رحيم حبيب،الفرسان ،ضعيف عذاب ،فاضل دحام ، الغديرات ،دخيل حسان ،حسين جليل ،منفي مطرود ،الطليعه ،موسى نبهار ،ناصر عاشور ،ال دخين)حيث كان لنمط الزراعه الكثيفه ،وصغر حجم الحيازه الزراعيه في منطقة الدراسه وبما انه يحتاج الى ايدي عامله كبيره فقد رتبطت الكثافات السكانيه العاليه في هذه المنطقه لمستوطنات هذا النمط المتجمع

،فضلا عن مايتمتع به سكان هذه المنطقه من خبره كبيره في مجال زراعة الرز الامر الذي جعل هذه المنطقه من اهم مناطق نتاج الرز في المحافظه والقطر ايضا(١)

---

(١)رضا عبد الجبار الشمري ،(مورفولوجية مستوطنات الريفيه التقليديه)دراسه تطبيقيه في محافظة القادسيه ،مجلة القادسيه العلميه ،المجلد (٦)،العدد الثاني ،٢٠٠١،ص ٢١٩

٣- النمط المنتشر:

في هذا النمط من التوزيع تتباعد المستوطنات الريفيه وتنتشر على مساحه من الارض وتتخذ في ذلك اشكال غير منتظمة في الغالب (١)وتكون مسافات التباعد بينهما اكثر من (١)كم وقد بلغ عدد مستوطنات هذا النمط (المنتشر) (٢) مستوطنة من اهم هذه المستوطنات هي مزرعة الدولة مجيد ال حنش واهم اسباب انتشار المستوطنات في هذا النمط هي

١.كبر الحيازة الزراعية بسبب انخفاض انتاجية الارض ، نتيجة ارتفاع الاملاح

٢.بعدها عن مركز المدينة (قضاء الحمزة)مما جعلها قليلة الخدمات الضرورية لحياة السكان

٣.نتيجة للمساحات الواسعة ادى الى ان يكون نمط زراعة الواسعة،سيما زراعة المحاصيل التي تتحمل الملوحة مثل الشعير او محاصيل العلف كالذرة الصفراؤ.

١)خليل اسماعيل محمد ، مصدر سابق ،ص١١٣

ثالثاً:التوزيع الحجمي للمستوطنات الريفية.

تشير المستقرات الريفية في منطقة الدراسة متخذة انماطاً وحجوم مختلفة ضمن الاراضي الزراعية وتتميز تلك المستقرات في الريف مركز قضاء الحمزة بصغر مراتبها الحجمية بصفة عامة كما تتميز بصفة عامة بخفض اساسها الاقتصادي اذ تعد الزراعة وتربية الحيوانات المورد الرئيسي لمعيشة الانسان(١) بالاضافة الى ذلك فأن اغلب المستقرات تفتقر الى المعايير التخطيطية والهياكل العمرانية من حيث اختيار مواقعها الجغرافية التي تؤهلها لاداء وضيفتها الاقتصادية او لتقوية علاقتها مع المستقرات الاخرى ، ولقد اتضح من خلال البينات الاحصائية انما يزيد عن نصف السكان يتخذون من الريف مواقع مختلفة لبناء مساكنهم اذ ان معظم السكان يجتمعون في مستقرات صغيرة ومتوسطة الحجم تنتشر هنا وهناك وعموما فقد بلغ عدد المستوطنات (٥١) في عام١٩٩٧ وازداد عددها ليصل الى٦٩ مستوطنة في عام ٢٠١٦ ويؤدي سبب ذلك الى زيادة في اعداد سكان لمنطقة الدراسة مما ادى الى نشوء مستوطنات جديدة صغيرة الحجم تميزت بارتفاع مستوى اقتصادي لها واستخدام الى بناء اغلب وحداتها السكنية وفق الطراز الجديد ويمكن توزيع المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة الى اربع فئات حجمية وكما مبين في الجدول(١)

صباح شلول شعيل الجنابي ،الاستيطان الريفي في ريف مركز قضاء الشامية،رسالة ماجستير(غ.م)،مقدمة الى كلية الاداب،جامعة القادسية،٢٠١٤،ص١٠

١)الفئة الاولى (اقل من ٣٠٠نسمة)

بلغ عدد المستوطنات في هذه الفئة (٢٩)مستوطنة والتي تعمل اسماء (طلال دبيس ،عبيد شنان،ال ساجت ،ال نغيش،مهوس ال حدود، عبيد نايل وصبر ملهود، جبار علي، رامي محسن ،بايش ومنديل حسن،صاحب راهي،فهد راهي،عبيد صخي،صاحب فزاع،لمهود مسعد،شنجبل مطلب،سفاح عاتي،حسين خليبص،ملة هويدي،سيد حميد،حسين رباط،الفرسان ،رحيم حبيب ،فاضل دحام،منفي مطرود حسين جليل،ضعيف عذاب،حويصلات،المحان،مجيد ال حنش)وان سبب انخفاض الكثافة السكانية فيها يعود الى ان اغلب هذه المناطق عبارة عن منخفضات واهوار ومستنقعات انحسرت مياهها بسبب انخفاض مناسيب نهر الفرات في الأونة الاخيرة كما ان ترب منطقة الدراسة تعد من الترب المالحة والتي اثرت في انخفاض انتاجها الزراعي الذي يعيل مجموعة صغيرة من السكان .والسبب الاخر هو صغر حجم الحيازة الزراعية في المستوطنات القريبة من شط الحمزة والتي لا يمكن التوسع في بناء الوحدات السكنية ومزاحمة الارض الزراعية اذ لاتعود ملكيتها للفلاحين الصغار.

٢)الفئة الثانية (٣٠١_٦٠٠نسمة)

وبلغ عدد المستوطنات في هذه الفئة (٢٢)مستوطنة والتي تحمل اسماء (سينا،تركي حدود،موسى كاظم،الحديان،ال بو نصار ،جبار علوان،كريم غازي ،المهادى،ناصر فزاع ،المعمل،دويج،عواد مريشي،دخيل حسان،الدرعية،الفطورة،سيد حميد البو طبيخ،ال دخين،مزرعة الدولة)ان سبب زيادة عدد السكان وحجم الاسر في هذه الفئة هو صغر حجم الحيازة .

٣.الفئة الثالثة(٦٠١_٩٠٠)

بلغ عدد المستوطنات في هذه الفئة (١٥)مستوطنة والتي تحمل اسماء(الصبيح،موات غضب ،ال ناطور،الباوية،ذياب رغيلة،مزهر ماجد،سيد محمد،موسى بنهار،عباس جبر،موسى خطار، مرجان خطار)وان من اهم اسباب ارتفاع الكثافة السكانية العامة في هذه المستوطنات هو صغر حجم الحيازة الزراعية فيها مثل مقاطعة بسبب خصوبة تربتها وقربها من مصدر المياه مما جعلها من افضل مناطق الزراعة في المنطقة المدروسة والذي ادى الى تركز الوحدات السكنية فيها.

٤.الفئة الرابعة (٩٠١فأكثر)

بلغ عدد المستوطنات في هذه الفئة (١١) مستوطنة (عبد علي دانة، سيد عبد سرحان، السمحات، غاوي مشاي، حزيران، العكشة، كريم عناد، سيد طالب، الطليعة ، محمد سوابحة)واهم اسباب ارتفاع الكثافة السكانية فيها هو صغر حجم الحيازة الزراعية فيها .ان حجم الحيازة الزراعية يصغر كلما اقتربنا من الموارد المائية بسبب وجود التربة الخصبة للزراعة وانتشار النخيل على جانبي الجداول والفروع النهرية التي تمر بالريف

التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية بحسب المقاطعات بالاعتماد على عدد السكان في منطقة الدراسة لعام ٢٠٠٧

جدول رقم(١)

رقم المقاطعة	اسم القرية	عدد السكان	عدد الاسر
٣	الصبيح	٨٦٤	٩٢
	سيناء	٣٦٦	١٥٠
	تركي حدود	٣١٥	١٠٢
	طلال دبيس	١٨٠	٢٨
	موات غضب	٧٧٢	٨١
المجموع	٥	٣٤٩٧	٣٨٣
٤	موسى كاظم	٥١٢	٦٥
	عبيد شنان	١٨٩	١٨
	ال ساجت	١٠٠	١٦
	ال ناطور	٨٠٠	١١٨
	ال نغيش	١٩٤	٢٧
	عبد علي دانه	٩٧٦	١١٤
	الباوية	٨٤٣	٨٩
	الحديان	٤٣١	٦٦
	البو نصار	٣٦٨	٦٥
	جبار علوان	٥٠٥	٦١
	ذياب رغيلة	٦١٧	٦٧

	كريم غازي	٤٤٨	٦١
	مزهر ماجد	٧٢١	١٦
	المهادي	٥٣٢	٨٤
	سيد محمد	٧٨٤	١٢٩
	مهواس ال حدود	٢٦٨	٢٩
المجموع	١٦	٧٦٦٨٨	١٠١٥

المراتب الحجمية للمستوطنات الريفية وعددها حسب السكان لسنة ٢٠١٧

جدول رقم(٢)

الفئات	عدد المستوطنات	عدد السكان
الفئة الاولى اقل من ٣٠٠	٣٠	٥,٥١٢
الفئة الثانية (٣٠١_٦٠٠)	٢٢	٩,٦٨١
الفئة الثالثة(٦٠١_٩٠٠)	١٥	١١,١٤٢
الفئة الرابعة(٩٠١فأكثر)	١٠	١٣,٢٠٢

المصدر :الباحث بالاعتماد على الملحق رقم(١)

ملحق رقم(١)

عدد الاسر والافراد والوحدات السكنية في ريف قضاء الحمزة الشرقي بحسب المستوطنة و المقاطعة سنة ٢٠١٠

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	ت	اسم المستوطنة	عدد الاسر ٢٠١٠	الحجم السكاني ٢٠١٠	عدد الوحدات السكنية
٣	الملاحة	١	الصبيح	٩٢	٨٦٤	١١٢
		٢	سيناء	١٥٠	٣٦٦	١٧٢
		٣	تركي حدود	١٠٢	٣١٥	٣٧
		٤	طلال دبيس	٢٨	١٨٠	٣٤
		٥	موات غضب	٨١	٧٧٢	٩٢
	المجموع		٥	٣٨٣	٣٤٩٧	٤٤٧
٤	الشوفه	٦	موسى كاظم	٦٥	٥١٢	٨٧
		٧	عبيد شنان	١٨	١٨٩	٣٨
		٨	آل ساجت	١٦	١٠٠	١٥
		٩	آل ناطور	١١٨	٨٠٠	١٠٠
		١٠	آل نغيش	٢٧	١٩٤	١٧
		١١	عبد علي دانة	١١٤	٩٧٦	١٢٦
		١٢	الباوية	٨٩	٨٤٣	١٦٤
		١٣	الحديان	٦٦	٤٣١	١٠٩
		١٤	البو نصار	٦٥	٣٨٦	٥٦
		١٥	جبار علوان	٦١	٥٠٥	١٠٣
		١٦	ذياب رغيلة	٦٧	٦١٧	١٤٩
		١٧	كريم غازي	٦١	٤٤٨	١١١
		١٨	مزهر ماجد	١٦	٧٢١	١٢
		١٩	المهادي	٨٤	٥٣٢	٦٧
		٢٠	سيد محمد	١٢٩	٧٨٤	١٣٩

		٢١	مهوس آل حدود	٢٩	٢٦٨	٢٨
	المجموع		١٦	١٠١٥	٧٦٨٨	١٣٢٠
٧	البديري	٢٢	عبيد نايل	١٦	١٨١	٢٩
		٢٣	صبر ملهود	١٤	١٧٤	١٧
		٢٤	جبار علي	١٥	١٣٢	٢٤
		٢٥	دامي محسن	١٨	٢٦٧	٢٧
		٢٦	**بابش ومنديل حسين**	١٨	١٧٨	٢٤
		٢٧	صاحب راهي	١٨	١٣٨	٢٥
		٢٨	فهد راهي	١٨	١٩٩	٢٥
		٢٩	عبيد صخي	١٧	١٢٨	٢٦
		٣٠	صاحب فزاع	٢٣	١٤٤	٤٨
		٣١	ناصر فزاع	٦٣	٥٠٧	١٠٨
		٣٢	لهمود مسعد	١٠	٨٧	١٨
		٣٣	شنجيل مطلب	٥٦	٢٧٥	٦٦
	المجموع		**١٢**	**٢٨٦**	**٢٣٨٣**	**٤٣٧**
٨	**عزيز الله**	**٣٤**	**سيد عبد سرحان**	**١٣٠**	**١٠٥٤**	**٢٢٢**
		٣٥	**المعمل**	**٥٤**	**٤٤١**	**٦٩**
		٣٦	**عزيز كزار**	**١٠٧**	**٦٩٥**	**٢٥٩**
		٣٧	**مدلول آل حران**	**١٠٧**	**٨٤٣**	**١٨١**
		٣٨	**دويج**	**٣٥**	**٣٢٦**	**٧٢**
		٣٩	**السمحات**	**١٧٧**	**١٥٥٢**	**٣٤١**
	المجموع		**٦**	**٥١٠**	**٤٩١١**	**١١٤٤**
٩	**أبو حشيش**	**٤٠**	**سفاح عاتي**	**٣١**	**٢٨٠**	**٦٠**
		٤١	**عواد مريشي**	**٥٢**	**٤٣١**	**١١٢**

		٤٢	**دخيل مطرود**	٥٢	٣٩٤	١١٠
	المجموع		٣	١٣٦	١١٠٥	٢٨٢
		٤٣	**خضير سيد عباس**	٩٣	٧٤٠	٩٧

	٤٤	**غاوي مشاي**	١١	١٠٦٤	١٢٢
	٤٥	(١)حزيران	٨٨	٩٥٤	١٠٣
١١ الرملة	٤٦	شنبارة علوص	٦٩	٦٦٩	٨٠
	٤٧	حسين خليبص	٣١	٢٤٥	٣٨
	٤٨	العكشة	٢٩٨	٢٩٦٥	٣٣٤
	٤٩	ملة هويدي	١٨	٢٧٧	٢٥
	٥٠	موسى نبهار	٥٩	٦٥٢	٦٨
	٥١	عباس جبر	٦٢	٧١٠	٧٤
	٥٢	كريم عناد	٩٣	٩٠٤	١٠٢
	٥٣	سيد حميد	١٤	١٥٤	١٩
	٥٤	ناصر عاشور	٢٥	٣٤٢	٤٤
	٥٥	موسى خطار	٧٨	٦٧١	٩٠
	٥٦	مجبل جبر	٥٣	٥٢١	٦٤
	٥٧	سيد طالب	١٠٧	٩٢١	١٣٤
	٥٨	طليعة	٢٠٦	١٨٧٥	٢٥٤
	٥٩	حسين رباط	٢١	٢٥٤	٢٣
	٦٠	مرجان خطار	٧٠	٧٦١	٨٧
	٦١	الفرسان	١٣	١٢٨	١٥
	٦٢	الغديرات	٣٨	٣٩٥	٣٩
	٦٣	رحيم حبيب	١٥	١٣٦	١٩
	٦٤	دخيل حسان	٢٦	٣٢٠	٢٨
	٦٥	الدرعية	٧٥	٥٣٩	١١٤
	٦٦	فاضل دحام	٢٤	٢٠٢	٢٧
	٦٧	محمد سوابحة	١٥٤	٩٤١	٢٦٢
	٦٨	الفطورة	٥١	٥٤٧	٧١
	٦٩	منفي مطرود	١٨	٢٥٥	٢٥
	٧٠	حسين جليل	٥	٤٣	١٣
	٧١	سيد حميد ال بو طبيخ	٥٢	٤٤٣	٦٦

		٧٢	ضعيف عذاب	١٤	١٥٠	١٧
		٧٣	ال دخين	٥١	٤٧٧	٤٩
		٧٤	مزرعة الدولة	٥٨	٥٢١	٦٢
	المجموع		٣٢	٢٠٩٠	١٦٠٣٤	٢٥٦٥
١٢	الرملة	٧٥	حويصلات	٢٤	١٦٩	٤٨
		٧٦	المحان	٢٣	٢١٨	٥٣
		٧٧	مجيد ال حنش	٢١	٢١٩	٣٢
	المجموع		٣	٦٨	٦٠٦	١٣٣

(المبحث الثالث)

مورفولوجية المستوطنات الريفية في ريف مركز قضاء الحمزة والعوامل المؤثرة فيها؟

اولا:خطة المستوطنة .

ثانيا:انماط الابنية.

ثالثا:استعمالات الارض

١-الاستعمالات الزراعية والخضراء

٢-الاستعمالات الخدمية

٣-الاستعمالات التجارية والصناعية

٤-الاستعمالات الدينية

*مورفولوجية المستوطنات الريفية في ريف مركز قضاء الحمزة.

اولاً:عناصر مورفولوجية المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة:

المورفولوجية:هي المظهر العام للمستوطنة وهي تعبير عن الكل المرئي فيها (١).وهي بذلك تعبر عن التركيب القائم لها وكيفية الوصول اليه عبر حركة مورفولوجية .ومن الواضح ان المستوطنات الريفية لم تكتمل بفترة زمنية محددة وانما تمر دائما بعدة مراحل وهي مرحلة النشوء او بداية التكوين تتبعها عدة مراحل لنمو والتطور ،وتتمثل مورفولوجية المستوطنات الريفية على ثلاث عناصر اساسية وهي .

(١)خالص حسني الاشعب وصباح محمود محمد ، مورفولوجية المدينة.ط.مطبعة جامعة بغداد،بغداد،١٩٨٣ص٥

اولاً:خطة المستوطنه :

ويقصد بها الشكل العام الذي تتخذه المنطقه المبنيه من خلال اطارها الخارجي اوالنظام الشبكي للشوارع الداخليه فيها .وتشمل دراستها كأهم عنصر مورفولوجي والذي يتضمن ثلاث محاور تعمل جميعها بطريقة متفاعلة لاظهار هذه الخطة شأنها في ذلك شأن المدينة التي تنمو وتتطور.ويمكن دراستها على النحو الاتي:

أ_انظمة الشوارع:وتتمثل الفضاءات التي تستخدم لمرور الاشخاص والسيارات والمكائن الزراعية والتي تتباين من الامتداد والسعة والتعرج تماشياً لنمط توزيع قطع الاراضي ومساحتها والكثافة السكانية للمستوطنة(١)وظهرت في منطقة الدراسة نوعين من الشوارع ،الاول منها الشوارع الرئيسية التي تربط المستوطنة بالمستوطنات القريبة منها والتي عادة تكون بعرض(٧_٨م)واحيانا مفروشةب(السبيس) وهي شبه مستقيمة وتمتد مع امتدادات الجداول الفرعية للنهر، اما النوع الثاني فهو الشوارع (الترابية) وهذه الشوارع تكون غير نظامية بسبب ان الوحدات السكنية بنيت بصورة عشوائية ولم يخطط لها مسبقا وان امتداد هذه الشوارع يكون بصورة غير مستقيمة بل تمتد بين الوحدات السكنية الموجودة فيجد عرضها مرة(٤)وملرة اخرى(٦,٥)وهي غالبا ماتكون على حافة الجداول الفرعية وتمر بين الاشجار والنخيل كما في مستوطنة(موسى خطار،ومجبل جبر،سيد طالب،الطليعة،حسين رباط، مرجان خطار)وتكون اطوالها قصيرة تمتد لمسافة تتراوح بين (٥٠٠_١٢٠٠م)

(١)عادل عبد الامير عبود ،مولرفولوجية المستوطنات الريفية في ريف قضاء ابو الخصيب، مجلة دراسات البصرة، السنة الاولى ،العدد٢٠٠٦.٢،ص٢٧٨

ب)نمط قطع الاراضي:

ويعبر عنه في النسق او الترتيب التي تتخذه قطع الاراضي المشيدة للاستعمالات المختلفة حيث تشكل في مجملها المظهر العام للمستوطنة(١)ورغم تباين القطع في مساحتها وابعادها من عائلة الى اخرى نتيجة لعدم اتباع نظام هندسي معين في تخطيطها مما يساعد على توزيع الوحدات السكنية بشكل عشوائي ان اغلب الفلاحين يحرصون على عدم التوسع في بناء مساكنهم على حساب الارض الزراعية(٢)ولكن بسبب تحسن الوضع الاقتصادي بعد عام ٢٠٠٣والذي يعود الى دخول ابناء الفلاحين في الوظائف الحكومية وانخراطهم في صفوف الجيش والشرطة وتحسن احوالهم المعيشية. كان له دور كبير في زيادة واتساع مساحة الوحدة الحديث وكما موضح في الشكلين(١٠,٩)ويتم تصميمها من قبل رب الاسرة او احد افرادها ويتعاون افراد الاسرة لبنائها او يستعمل من اجل البناء عمال ذوي خبرة ومهارة خاصة المبنية من البلوك والطابوق

١)انعام حسن علوان العبيدي،الاستيطان الريفي في قضاء ابي غريب ،رسالة ماجستير (غ.م)مقدمة الى جامعة بغداد، كلية ابن الرشيد،٢٠٠٤،ص٨٧

٢)الدراسة الميدانية الملاحظة المباشرة .

تتضمن الوحدات السكنية التقليدية في منطقة الدراسة الفضاءات الاتية.

١-المضيف:وتعرف بغرفة استقبال الضيوف والاصدقاء هو اول شيء يفكر فيه السكان في منطقة الدراسة،بسبب قوة العلاقات الاجتماعية فيما بينهم لاسيما من كان يتمتع اجتماعية كبيرة بين افراد العشيرة(الشيخ) ويختلف حجم المضيف من وحدة سكنية الى اخرى.(١)

٢-غرف النوم او الجلوس وهي غرف تتوسط المساحة المسقفة او تقع عند مدخلها وتطل عليها ابواب الغرف والمطبخ ،تستعمل لجلوس الاسرة واجتماعها.(٢)

٣-البساحه الداخلية او الحوش :يعد الفناء احد الفضاءات المهمه في المسكن الريفي وهو ال مايلقاه بعد دخول المسكن من الباب الرئيسي (٣

٤- المطبخ :وهي غرفة اعداد الطعام وتجهيزه للعائلة وللضيوف وتكون مساحتها غير ثابته في البناء التقليدي لانه يخضع لاراء ورغبات الاسرة قد يكون مره بقياس (٣×٤) ومره اخرى بقياس (٣×٣) .اما في الطراز الحديث (الغربي المحور)فتكون قياسات المطبخ ثابتة وهي(٥×٤م).(١)

٥-الحمام :هو من المرافق الاساسية للوحدة السكنية والتي ادلتها العائلة اهتماماً كبيراً(٢)

٦-المرافق الصحية:هي من التصميمالاساسي في بناء الوحدة السكنية وتكون بقياسات صغيرة لا تتجاوز (١×١٩٠)وغالباًماتكون خارج الوحدة السكنية ومجهزة بالماء ،واغلب الوحدات السكنية تحتوي على اكثر من مرفق صحي احدهما خارجي مخصص للضيوف والاخر داخلي للعائلة(٣)

٧-المخزن الاساسي :هي غرفة صغيرة لخزن الحبوب والبذور المحسنة وايضاًلخزن الاسمدة الكيمياوية والمبيدات الزراعية ودوات العمل الزراعي (٤)

٨-حظائر الحيوانات:يحتوي المسكن الريفي على فضاءات مغلقة واخرى مفتوحة تستخدم كمأوى للحيوانات التي تربى من قبل الفلاحين،وتسمى احيانا ب(الحظيرة)او (الخان)في منطقة الدراسة وعادة يكون خلف الوحدة السكنية بسبب الرائحة الكريهة لفضلات الحيوانات،وتكون مبنية من الطين او البلوك ومسقوفة ب(البواري او جذوع النخل

والسعف) والتي تجهز بالعلف الحيواني الجاهز مثل (النخاله والشعير)او الجت والبرسيم وحشائش النبات الطبيعي وايضاً مخلفات الرز والقمح(١)

٩-الحديقة:توجدفي بعض الوحدات السكنية حديقة داخلية بعد المدخل الرئيسي لها ،وتختلف مساحة الحديقة من وحدة سكنية الى اخرى حسب رغبة سكانها وحسب مساحة الوحدة السكنية (٢)

١٠-الطارمة:وهي تمثل غرفة مفتوحة على (الحوش)وتستخدم لجلوس افراد العائلة اثناء تناولهم الطعام او شرب الشاي او المسامرة

(١)الدراسة الميدانية ،الملاحظة المباشرة.

(٢)علي لفتة سعيد الاسدي،تحليل جغرافي لانماط الاستيطان الريفي في قضاء المناذرة،رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب-جامعة الكوفة،٢٠٠١،ص٧٦.

ثالثا:استعمالات الارض

يعد التركيب المورفولوجي لمستوطنة الدراسه نتائج لم تاتي عتباط وانما وليدة جمله من العوامل الجغرافيه (الطبيعيه والبشريه) تفاعلت فيما بينها لتحديد الموضع المناسب ورسم نمط مساكنها عبر مراحل نشأتها ونموها ،وبما ان المستوطنه لم تخضع الى اي تخطيط في هيكلها التصميمي مسبق يحددنوع الاستعمالات الوضيفي اللارض فيما اذن فمن البديهي ان يظهر ذلك خلط او تداخل فهذه الاستعمالات التي يمكن تميزها كا التالي

١-الاستعمالات الارض الزراعية والخضراء:

تحتل زراعة محاصيل الخضر المرتبة الثانية بين انماط استعمالات الارض للانتاج النباتي بعد محاصيل الحبوب من حيث الاهمية الغذائية بوصفها تحتوي على نسبة عالية من الكاربوهيدرات التي تتواجد عادة مخزونة في النباتات على هيئة النشا او السكر وتعد عناصر المناخ من اهم العوامل المؤثرة في انتاجها فهي تحدد النمو الخضري وموعد الازدهار وحالة الثمار وانتاج البذور .ونظراً للقيمة الغذائية العالية التي تتمتع بها الخضر فيعد استعمال الارض بهذا النمط مريحاً اذا ما منحة العناية الكافية وتوفرت لها مستلزمات الانتاج الضرورية وذلك لانها تشكل جزءً كبيراً من كمية المواد الغذائية المستهلكة يوميا لمختلف فئات المستهلكين مما جعل استهلاكها عاما(١)

(١)عبد الحسين محمد جواد ،اقتصاديات انتاج وتصدير الفواكه والخضر ، مطبعة المعارف،بغداد،١٩٧٨،ص٣٤

٢-الاستعمالات الخدمية:

تمثل استعمالات الارض لخدمات مجتمعية التي حضيت باهتمام كبير في المجتمعات الريفية من الدول المتقدمة والنامية باعتبارها من المؤشرات الحيوية ،وان تقدمها للانسان رهن بتكامل بهذه الخدمات وتطورها طبقاً لسياسة تخطيط الدولة، لذا فان توزيعها في

المجتمع الريفي (منطقة الدراسة)تختصر على الخدمات التعليمية (المدارس الابتدائية والثانوية)والخدمات الصحية.(١)

٣-الاستعمالات التجارية والصناعية:

لاتشكل هذه الاستعمالات الا نسبة ضئيلة جداً من بين الاستعمالات الاخرى وتشمل هذه الاستعمالات بعض(المعامل لطحن القمح وجرش حبوب الرز)وهي معامل صغيرة.

٤-الاستعمالات الدينية :

تقتصر هذه الاستعمالات على الجوامع والحسينيات والمراقد والاضرحة الدينية للسادة والشخصيات الدينية.

(١)الجهاز المركزي للاحصاء في محافظة القادسية

(المبحث الرابع)

امكانيات تنمية الاستيطان الريفي في ريف مركز قضاء الحمزة

مقدمة

مفهوم التنمية الريفية

اولاً: الامكانيات الطبيعية للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة

١-السطح

٢-التربة

٣-المناخ

٤-الموارد المائية

ثانياً: الامكانيات البشرية للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة

١-الامكانيات الاقتصادية

٢-الامكانيات الاجتماعية

٣-الامكانيات الدينية

مقدمة:

تعد تنمية المستوطنات الريفية من بين اهم المظاهر التي يعنى بها الباحث الجغرافي لكونها ذات سمة حضارية واجتماعية تتجلى من خلالها صور العمران التي يقمها الانسان على الارض من خلال اتجاهه نحو استثمار المستوطنات للاستقرار وذلك تبعا لاختيار افضل الطرق التي من شأنها تنمي هذه المستوطنات فضلا عن انعكاسه على المجتمع من خلال تفاعله مع البيئة والتغير ات التي يحدثها على الوحدات السكنية والتي تعبر عن السلوك المنظم لمعيشة الفرد من حيث الشكل والوظيفة ومادة البناء بما يتلائم مع النشاط الاقتصادي والاجتماعي في الريف والذي يمكننا من تحديد مكونات المستوطنة ورسم اطار المظهر العام وشكل وحداتها السكنية .

مفهوم التنمية الريفية :

وهي العملية التربوية التي تحقق التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعمراني في المناطق الريفية وهذه التطورات تستهدف بالاساس تطوير الفرد وقدراته وتعزيز الاقتصاد القومي وتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي له(١)

(١)عدنان مكي عبدالله البدراوي،فلاح جمال معروف ،التنمية والتخطيط الاقليمي،ط١،دار الكتب للنشر والتوزيع،بغداد،١٩٩١،ص١١٤

اولأ :الامكانيات الطبيعيه للمستوطنات الريفيه في منطقة الدراسه

١ السطح :

يعد السطح من المقومات الطبيعيه الموثره في توزيع مراكز الاستيطان الريفي وابراز خصائصها وتباين كثافتها وطبيعة الوظائف التي توديها كما يعد مقوماً موثرا في استعمالات الارض الزراعيه لكل مستوطنه ريفية فا الفعاليات الزراعيه تحدد في ضوء الشكل الخارجي للتضاريس الارضيه ،بل ان المرحله الاولى التي تواجه المزارع تتمثل في ايجاد السطح الملائم الذي يتفق مع طبيعة ونوع الانتاج الزراعي لذلك لجا الانسان ومنذ اقدم العصور الى استثمار الارض السهليه قبل ان يستثمر غيرها من الاراضي فهي تتيح له امكانية اخضاعها لاساليب الراي المنتظم واستعمال الامكائن والالات الزراعيه وسهولة بناء الوحدات السكنية على العكس من الاراضي الوعرة ،فضلا عن اهمية السطح في عملية شق الانهار والجداول والمبازل ومد طرق النقل وتحديد منطقة الدراسة(١)

ويمكن تقسيم مظاهر السطح في منطقة الدراسة الى

أ)السهل الفيضي:

تمتد مساحة السهل الفيضي في منطقة الدراسة(٢٣٣٧.٦)كم٢ ،تشكل نسبة (٩٨.٦%)من مجموع مساحتها ،وقد تكون نتيجة الترسبات التي القى بها نهر الفرات اثناء الفيضانات في الفترات المطيرة التي ادت الى تراكم الترسبات بكميات هائلة شكلت فيما بعد السهل الفيضي(٢)فضلا عن عمليات الري المستمرة .

ب)منطقة اكتتاف الانهار :

تعد ظاهرة طبيعية في السهول وتمتد بشكل طولي مع امتداد نهر الفرات ويتراوح عرضها مابين (١-٢)كم وارتفاعها بين (٥،-٣)امتار وتتكون نتيجة فيضان النهر عند زيادة كميات المياه التي لا يستوعبها مجراه الرئيس فتقل سرعتها وتلقي بمعظم حمولتها على جانبي النهر مكونة اكتاف النهر .

(١)محمد خميس الزوكة ،جغرافية العمران،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،٢٠٠٣،ص٩٥

(٢)خالد اكبر عبدالله، استعمالات الارض الزراعية في قضاء ،ابي غريب ، اطروحة دكتوراة،(غير منشورة)،كلية الاداب،جامعة القادسية،٢٠٠٧،ص٥٣.

٢-التربة:

تعرف التربة بانها جسم طبيعي يتكون من الذرات الناعمة للصخور تتجمع على سطح الارض تنمو فيه النباتات وتتكون من مواد عضوية ومعدنية (١)يتراوح ارتفاعها ما بين بضع سنتيمترات الى عدة :

أ)تربة الكثبان الرملية :

ينتشر هذا النوع من التربة في اجزاء متعددة من منطقة الدراسة ،ويتكون تحت الظروف الجافة تمثلت بقلة تساقط الامطار وزيادة نسبة تبخر ،وتكون على شكل كثبان ر ملية جلبتها الرياح الشمالية الغربية من المناطق المجاورة للسهل الفيضي والهضبة الغربية ، وتتصف بنفاذيتها العالية لاحتوائها على نسبة عالية من الرمل بلغت نحو(٨٠,٦%)فضلا عن محتواها من الغرين الذي بلغ (١٠.٤%) ومن الطين (٩%)ونظرا لافتقارها للمواد العضوية والغذائية المهمة للمحاصيل الزراعية.

ب)تربة المنخفضات :

تنتشر هذه التربة في الجهات الشمالية الغربية من منطقة الدراسة في مناطق الاهوار والمستنقعات المطمورة وقد اظهر التحليل الميكانيكي لعينة من هذه بانها تتكون من تربة رملية ناعمة ونسبة كبيرة من الطين والغرين وبنسبة(٣٨%،٥٨%)لكل منهما على التوالي فضلا عن احتوائها على نسبة قليلة جدا من المواد العضوية اما درجة ملوحتها فتتراوح بين (٥٠-٢٥مليموز/سم)،وبذلك اصبحت من اهم مناطق تركز زراعة الرز في منطقة الدراسة اذ يعد هذا الصنف من الترب ملائما لزراعة هذا المحصول

(١)ه،د.فوث،ل.م.نورك،اساسيات علم التربة،ترجمة صالح محمد وعبدالله نجم العاني ،ط٥،بغداد،١٩٧٨،ص٩٣.

٣-المناخ:

اهتم الانسان منذ القدم بالعناصروالظواهر الجوية كما لها تاثير مباشر وغير مباشر في حياته ،فالمناخ وعناصره المختلفة احد المقومات الطبيعية التي تؤثر في حياة الانسان في مختلف المجالات ،كنوع الملبس ونوعية المساكن وتصميمها ،فضلا عن تاثيرها خاصة الحرارة والامطار على الزراعة وتحديد انواعها ومواسمها ،كما يؤثر المناخ على وسائل تنقل الانسان المختلفة (١)بالاضافة الى تاثيره في مورفولوجية المستوطنات الريفية والاتجاه العام للوحدات السكنية ،كذلك يمثل عاملا مهما واختلاف انواعها ودرجة خصوبتها .

أ)درجات الحرارة :

تعد درجة الحراة من اهم العناصر المناخية لا ارتباطها جميع العناصر الاخرى بها ارتباطا وثيقا بصورة مباشرة او غير مباشرة،فهي تؤثر تاثيرا مباشرا على نشاط الانسان ولباسه ومسكنة وغذائه فضلا عن تاثيرها في النبات والحيوان ويعد موقع المنطقة من دوائر العرض (الموقع الفلكي)العامل المؤثر على درجة الحرارة لانه يحدد زاوية سقوط اشعة الشمس وهو المصدر الرئيس لدرجة الحرارة في سطح الارض فضلا عن بعض العوامل الاخرى العواصف الغبارية القرب والبعد من المسطحات المائية(٢)

ب) الرياح:

يقصد بالرياح الهواء المتحرك افقيا على سطح الارض بسبب الاختلاق في الضغط الجوي ان المعدل السنوي لسرعة الرياح في منطقة الدراسة بلغ (٣,٠م/ثا)وقد سجل اعلى سرعة في فصل الصيف اذ وصل سرعتها في اشهر (حزيران،تموز،اب)(٣,٢,٤,٣.٨)م/ ثا لكل منها على التوالي وتقل سرعة الرياح في فصلي الخريف والشتاء

(١)حسن ابو سمور ،الجغرافية الحيوية،دار المسيرة والتوزيع والطباعة ،عمار ،الاردن ،٢٠٠٩،ص٢٣٤

(٢)عبدالاله رزوقي كربل وماجد السيد ولي،علم الطقس والمناخ،مطبعة جامعة البصرة١٩٨٦،ص٤٣

٤-الموارد المائية:

تعد المياه من اهم المقومات الجغرافية المؤثرة في التوزيع المكاني وتحديد نشاطاتهم الاقتصادية المختلفة .وبما ان الفعالية الزراعية تعد من اهم الفعاليات الاقتصادية للسكان فقد ارتبط وجود الانسان وتوزيع مقومات هذه الفعالية،وياتي في مقدمة تلك المقومات توفر المياه الازمة للزراعة(١)لذلك يرتبط توزيع المستوطنات الر يفية بالموارد المائية المتوفرة ويتضح هذا الارتباط في انماط التوزيع المستوطنات في النمط الخطي وذلك على امتداد الشريط السهلي من الارض الممتد على جانبي نهر الفرات وتتصف المستوطنات في المناطق الجافة بانها اكثر تجمعا واكبر حجما على ضفاف الانهار او في سهولها الفيضية.

(١)ابراهيم احمد سعيد،اسس الجغرافية الاقتصادية،منشورات جامعة حلب ،١٩٩٧،ص١٣٩-١٤٢

ثانيا :الامكانيات البشرية للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة:

١-الامكانيات الاقتصادية:

والمتمثلة بالنشطة الاقتصادية السائدة في منطقة الدراسة وتاتي في مقدمتها النشاط الزراعي اذ يوفر المورد المائي الرئيسي المتمثل بنهر الفرات وصلاحية التربة على نطاق واسع ساعد على زراعة اغلب المحاصيل الزراعية الصيفية والشتوية فضلا عن تربية الحيوان مما خلق اقليم زراعي منفرد يعد سلة المدينة الغذائية ولا يقتصر النشاط الاقتصادي بالمنطقة على حرفة الزراعة فحسب بل شمل ايضا النشاط التجاري والخدمي المتمثل بالخدمات الصعبة والنقل.

٢-الامكانيات الاجتماعية:

والمتمثلة بالعادات والتقاليد الاجتماعية والعشائرية لسكان المستوطنات الريفية التي تبرز بشكل جلي في منطقة الدراسة.

٣-الامكانيات الدينية:

يلعب العامل الديني دور واضح في توقيع بعض المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة اذ يعد ضريح الامام الحمزة نواة لنشوء المستوطنات الريفية ومن ثم تنمو وتتحول الى مراكز الاستيطان الريفي كما هو الحال في وجود ضريح الامام الحمزة والنبي مدي وعزيز الله.

التوجهات المستقبلية لتنمية ريف مركز قضاء الحمزه.

تعد دراسة الاستيطان الريفي في ريف مركز قضاء الحمزة في البحوث السابقه دراسة شاملة ،من حيث التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية ،وانماط ذالك التوزيع ،ودراسة مورفولوجيتها ،كذلك دراسة الامكانيات التنموية الطبيعيه والبشريه والخدمية للمستوطنات الريفية في ريف مركز قضاء الحمزة.ويمكن صياغة خطة التنمية والتطوير للمستوطنات الريفية من خلال ترشيح بعض المستوطنات الريفية لغرض تطويرها واعتبارها مستوطنات خدمية تقدم خدمات ذات مستوى عال الى المستوطنات الصغيرة القريبة منها ،والعمل على رفع مستوى الخدمات في ريف مركز قضاء الحمزة وتقليل الفوارق بين الريف والمدينة،لتقليل الهجرة من الريف الى المدينة ورفع المستوى المعاشي للسكان فيه،دور بعض الجهات التي ساهمت لحل المشاكل التنمية الريفية :هناك عدة ادوار قامت بها وزارة التنمية المحلية وجهاز بناء وتنمية القرية وبرنامج شروق في تحديد اهداف التنمية المحلية ، وفي مايلي ملخص لهذه الاهداف:

١- الادارة المحلية:تحددت اهداف التنمية الريفية في مجالات ثلاث بموجب قانون الادارة المحلية:

أ-المجال الاقتصادي:ويتمثل على النهوض بمستوى الانتاج من الحاصلات البنائية والحيوانية واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الزراعة وترية الحيوان.كما اشتمل على تنفيذ مشروعات الانتاج البنائي والحيواني والصناعي والبيئي على ان يقوم بهذه المشروعات كل من القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع التعاوني.

ب-المجال الاجتماعي : ويمثل على توفير الخدمات العامة الصحية والتعليمية ومراكز الشباب باسهام فعال من الاهالي وكذلك تنظيم العماله وستيعاب اكبر قدر من العماله في المشروعات الانتاجيه المحليه

ج- المجال العمراني :ويمثل على مد المرافق وتهيئة بيئه عمرانيه صحيه وتحقق كثافات سكانيه متوازنه وتخطيط الامدادات العمرانيه للقريه .

٢-جهاز بناء وتنمية القريه وتتلخص اهداف التنميه حسب قانون انشاء وبناء وتنمية القريه فيمايلي:

تطوير البيئه الهيكليه للقريه :تتمثل في الخدمات الاساسيه والمرافق والمؤسسات الاجتماعيه والاقتصاديه والخدميه وذلك لنهوض بالقريه ورفع مستوى معيشة سكانها.

تطوير الموارد البشريه :وذلك من خلال برامج تدريب ودعم نظم واساليب الامركزيه .

تطوير القاعده الانتاجيه للقريه :والتي تاتي كنتيجه لهدفين اساسيين بالاضافه الى العمل على تحسين وتهيئة فرص الاستثمار والانتاج بالقريبه .

التوجيهات المستقبليه :

اولا- المعوقات :

أ-انخفاض مستوى الدخل الزراعي وغياب العداله في توزيعه

غالبا ما تتسم البلدان الناميه بالانخفاض مستوى الدخل القومي،ما ينعكس بالدرجه الاساس على انخفاض مستوى الدخل الزاعي في هذه البلدان،فالدخل الزراعي هو اول من يتأثر بانخفاض مستوى الدخل القومي نظرأ لما يعانيه هذه القطاع من اشكلايات متنوعه تجعله شديد التاثر بالمتغيرات السلبيه(انخفاض الدخل القومي)وقليل التأثير بالمتغيرات الايجابيه مثل(ارتفاع مستوى الدخل القومي) وذلك نسبته ما يحقق القطاع الزراعي في البلدان الناميه من زياده في الدخل القومي منخفضه جدا مقارنة بما يحتاجه هذه القطاع من مبالغ كبيره لنهوض به(١)

اما اسباب غياب العداله في توزيع الدخل اذ ان هناك نوعين من غياب العداله في توزيع الدخل هما:

أ-غياب العداله في توزيع الدخل في الريف مقارنه بالحضر

يرجع ذلك التحيز للحضر في تخصيص الاستثمارات والخلل في سياسات تسعير محاصيل الزراعيه ،اذ تؤكد معظم الدراسات على ان الدخل القومي للحضر يتمثل نوحه ثلاثة اضعاف الدخل الفردي في الريف،ولعل من اهم اسباب هذا التفاوت ما تقتضي بعض العتبرات والمظاهر الحضريه التي تتميز بها المدينه عن الريف

ب-غياب العداله في توزيع الدخل نفسه

وريع ذلك الى توبه البعض من المستنفذين بالريف نحو الاستيلاء على الاراضي الزراعيه بطرائق غير مشروعه ،فضلاً عن وجود ذخلل في العلاقات الزراعيه في اطراف الانتاج الرزاعي(المزارع او مالك الارض والمستثمر والفلاح

---

(١)عبد الوهاب محمود.في سبيل تنميه بديله-وقضايا اخرى –مطبعه اولى .مطبعة وزارة الثقافه.٢٠٠٢.ص٧

الحلول :

تعتبر قضية التنميه عامه ،والتنيه الريفيه خاصه من اهم القضايا التي تشغل بال علماء الاجتماع والاقتصاد والسياسيه والاداره في الاونه المعاصره ،ولا يقتصر الامر على اهتمام الكاديمين بهذه القضيه بل يشاركهم ذلك الاهتمام رجال الحكم وصناع القرار والتنفيذيون ولهذا برزت الحاجه الى ايجاد مجموعه من الحلول التي من شانها تنمي الواقع الريفي لمنطقة الدراسه

أ-ايجاد الاداره مثلى التي تقود التنميه الريفيه:ان نجاح او فشل عمليات التنميه في الريف العربي يعتمد الى حد كبير على مدى استخدام اسلوب افضل و اوفت في ادارة هذه العمليات وان ادارة التنميه اداره مشتركه بين الاهالي والحكومه يمكن ان تودي الى نجاح الخطط التنمويه مع ضرورت التوافر بقيت الظروف الموضوعيه والامكانات الاساسيه اللازمه للتنميه.

ب-تخطيط المستوطنات الريفية وفق اسس ومعايير القرى المتطورة :نقصد التخطيط الريفي ممارسة العمليات التخطيطة في ذلك المكان التي تنتشر فيه التجمعات السكانية المتفرقة او المتصلة على شكل قرى يمارس سكانها النشاط الاقتصادي(١)وهناك مجموعة من الدراسات تشير الى ان الشكل المربع الذي يتضمنه بشبكة من الطرق الداخلية التي تقطع بعظها البعض

(١)محمد جاسم محمد،التخطيط الاقليمي للمبادئ والاسس نظريات واساليب ،ط،دار صفاء للنشر والتوزيع،٢٠١٠،ص١٥٤

الاستنتاجات:

١-من خلال البحث تبين وجود في عدد المستوطنات الريفية بعد ان كانت (٧)مستوطنة ريفية في عام ١٩٩٧اصبحت (٣٠)مستوطنة ريفية في عام ٢٠١٧بنسبة تغير بلغت (٥٣٦٣٠)والسبب يعود الى زيادة عدد السكان وكذلك تحسن المستوى المعاشي بعد عام ٢٠٠٣الذي ادى الى التوسع في بناء الوحدات السكنية وتكوين مستوطنات جديدة بالقرب من المستوطنات الكبيرة.

٢-الكثافة الزراعية.

٣-كشف البحث عن وجود انماط ثانوية لتوزيع المستوطنات الريفية .

٤-اتضح من خلال التوزيع الحجمي للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة زيادة المستوطنات متوسطة الحجم والتي شكلت نسبة (٧%)من مجموع المستوطنات في منطقة الدراسة

٥-اظهرت الدراسة الميدانية ان معظم الوحدات السكنية تتوفر فيها الفضاءات الخدمية مثل(المطبخ،الحمام،المرافق الصحية،الحديقة،وكراج السيارات ،والسياج الخارجي)ويسبب زيادة اهتمام بها يعود الى زيادة ثقافة وعي السكان نتيجة لزيادة التطور الحضاري .

٦-كشفت الدراسة عن وجود امكانيات طبيعية وبشرية يمكن استغلالها في عملية تنمية الاستيطان الريفي لانها تقع ضمن الاراضي السهلية التي تشجع على الاستيطان وقيام الزراعة وتوفر الموارد السطحية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والدينية من وجود مرقد الامام الحمزة (ع) وغيرها من المراقد الاخرى في منطقة الدراسة.

التوصيات :

١-بما ان النشاط الرئيسي لسكان ريف مركز قضاء الحمزة هو النشاط الزراعي لذا يجب اهتما بالزراعة وتوفير مستلزمات العملية الزراعية بدأ من كري وتبطين الجدوال واستصلاح التربة من اجل زيادة الانتاج ورفع المستوى المعيشي .

٢-ايجاد الادراة المثلى التي تقود التنمية في منطقة الدراسة المتمثلة بالسياسات والقر ارات التي تمشي مصالح المواطنين

٣-التوجه نحو استرايجية لتنمية المستوطنات الريفية المتواجدة في منطقة الدراسة وفق نماذج عالمية تساعد عليها سهولة توفير الخدمات لهذه المستوطنات.

٤-توفير خدمات الماء الصالح للشرب في مستوطنة وبناء مجمعات مائية جديدة ،وكذلك انشاء مختبر صحي لفحص الماء الصالح للشرب اليومي بدل من الفحص الشهري والغير دقيق والعمل على تجهيز هذه المختبرات بالموارد اللازمة وان يكون موقع المختبر في مركز القضاء على اقل تقدير بدل من الذهاب الى مركز المحافظات لفحص المياه.

٥-تحسين الخدمات الصحية في المراكز الصحية ورفدها بالكوادر الطبية اللازمة لاسيما الاطباء والتي تكون اعدادها فائضة في مركز القضاء ،كذلك زيادة حصتها من الادوية الطبية واللقاحات على اعتبار انها مناطق تعاني من التخلف والاهمال الحكومي وانخفاض المستوى الثقافي للسكان.

الاية

المصادر والمراجع

اولا : الكتب

١-ابراهيم احمد سعيد، دراسة الجغرافية الاقتصادية،منشورة جامعة دجلة ١٩٩٧

٢-حسن ابوسمور ،الجغرافية الحيوانية والبشرية،التوزيع والطباعة عمان ،الاردن ٢٠٠٩

٣-حمدي أحمد الدين،جغرافية العمران الريفي،أسس وتطبيقات، مكتبة الاغلو المصرية ٢٠٠٣

٤- خليل إسماعيل محمد،أنماط الاستيطان الريفي في العراق ، مكتبة جامعة القادسية ١٤٠٢-١٩٨٢

٥-خليل إسماعيل حمد،أنماط الاستقرار الريفي في العراق ، مطبعة الحوادث بغداد ١٩٨٢

٦-خالص حسني الاشعب وصباح محمود محمد ،مورفولوجيه المدينة.ط . مطبعة جامعة بغداد ١٩٨٣

٧-صفوح عبد ،الجغرافية وموضوعها ومناهجها وأهدافها،دار الفكر،دمشق ٢٠٠٠

٨-عامر إبراهيم القنبلجي . البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات

مطبعة دار الفنون الثقافية ،بندار ١٩٩٣

٩-عبد الرزاق محمد البعليمي د.عادل عبدالله خطاب ،جغرافية الريف. مطبعة جامعة بغداد ١٩٨٢

١٠-ق ،د . فوث ،ل .م ،نورك أساسيات علم التربة ،ترجمة صالح محمد ،عبد الله نجم العاني، ط ٥، بغداد ١٩٧٨

١١- محمد جاسم محمد ،التخطيط الإقليمي للمبادئ والأسس نظرات وأساليب،ط ،دار صفاء للنشر والتوزيع ٢٠١٠

١٢- محمد خميس الزوكه ،جغرافية العمران ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ٢٠٠٣

١٣- Keith.mueuer,ruralpolicyresearch in statute health-27panel ,March, 2007.p3-7.onine , www.rur.

ثانيا: الرسائل والاطروحات

١-اسماعيل محمد خليفة العيساوي،استعمالات الأرض الريفية في ناحية العامرية في محافظة الانبار،رسالة ماجستير(غ .م) مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بغداد ٢٠٠٣

٢-انعام حسن علوان العبيدي،الاستيطان الريفي في قضاء ابي غريب رسالة ماجستير(غ.م) مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بغداد كلية ابن رشد ٢٠٠٤

٣- حسنين حسين حميد عبد الميالي ،واقع الاستيطان الريفي في ناحية السنية وإمكانيات تنميتها،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب جامعة القادسية ٢٠١٦

٤-خالد أكبر عبد الله استعمالات الأرض الزراعية في قضاء ابي غريب ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية الآداب جامعة القادسية ٢٠٠٧

٥-رضا عبد الجبار الشمري ،الاستيطان الريفي في مشروع الإدماج الزراعي في محافظة واسط ، رسالة ماجستير ،كلية الآداب جامعة بغداد ١٩٨٨

٦-علي لفتة سعيد الأسدي،تحليل جغرافية الأنماط الاستيطان الريفي في قضاء المناذرة،رسالة ماجستير ،مقدمة إلى كلية الآداب جامعة الكوفة ٢٠٠١

٧-نجم الدين هادي محمد سعيد السولوي ،حركة السكان في قضاء حلبجة وآثارها على تشتت وتركز المستقرات البشرية الريفية ،رسالة ماجستير (غ .م)مقدمة إلى المعهد العالمي للتخطيط الحضري الإقليمي،جامعة بغداد ٢٠٠٨

ثالثا:المجلات

١-رضا عبد الجبار الشمري ،مورفولوجيه مستوطنات الريفية التقليدية ،دراسة تطبيقية،في محافظة القادسية،مجلة القادسية العلمية المجلد (٦) العدد الثاني ٢٠٠١

٢-عادل عبد الأمير عبود ،مورفولوجيه المستوطنات الريفية في ريف قضاء ابو الخصيب ،مجلة دراسات البصرة السنة الأولى ٢٠٠٦

رابعا :الإنترنت

١-سماح الشيخلي،سلسلة محاضرات في الاستيطان الريفي ،بحث منشور على الموقع www.startimes.com

خامسا:الدوائر

دائرة الإحصاء في محافظة الديوانية بيانات غير منشورة